

متطلبات البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة من وجه نظر المعلمات

م.م. زهرة حمزة جواد البديري
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث :

أن مؤسسة تربوية مهمة كرياض الاطفال بحاجة الى بيئة تعليمية مناسبة تحضي باهتمام التربويين والمسؤولين كونها كالارض الخصبة التي تنمو فيها زهور المستقبل وعلى أن تكون فيها كوادر تربوية كفوة للعمل بهذه المؤسسة التربوية المهمة التي بدورها تؤثر على قدرات الطفل ومواهبه ونموه وصحته النفسية والجسمية والعقلية وما الى ذلك .
الكلمات المفتاحية : البيئة التعليمية ، التفاعل الصفي ، اطفال الروضة.

وقد حددت اهداف البحث بالجواب على التساؤل الاتي .
1- ما اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي .
2- ما دلالة الفرق في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي وفقاً للتحصيّلن الدراسي.

ولتحقيق هدف البحث اختبرت الباحثة (125) معلمة من مجموع (5روضات) في مديرية بغداد الرصافة الثانية بصورة عشوائية، وقامت الباحثة ببناء مقياس خاص بالبيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى طفل الروضة ، وتم عرض المقياس لخبراء من ذوي الاختصاص في رياض الاطفال وألبالغ عددهم (ثمان) خبرا لبيان مدى صلاحية فقرات المقياس ، واستخدمت الباحثة مؤشرين للصدق الظاهري وصدق ألبناء ، اما ثبات المقياس فقد أستخرجت الباحثة الثبات بطريقة اعادة الاختبار وقد بلغ معامل الثبات لمقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات بطريقة اعادة اختبار (0,790) وبطريقة الفاكرونباخ (0,770) وهو معامل ثبات مقبول وعلى وفق اهداف البحث وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة توصل البحث للنتائج الاتية :

1- ما اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي .
- لا توجد فروق في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي .
2- ما دلالة الفرق في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي وفقاً للتحصيّلن الدراسي.

- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في دلالة الفرق لمعلمات رياض الاطفال وفقاً لتحصيّلن الدراسي .

مشكلة البحث :

هناك اختلاف في البيئات التعليمية للطفل من مجتمع إلى آخر وبين المجتمع الواحد لما تنتج للطفل من وسائل للتعليم وقد تشترك جميع هذه البيئات في بعض الوسائل التعليمية ،وقد تكون بيئة الطفل بيئة مساعدة مساندة تعمل للكشف عن طاقاته الإبداعية للاطفال ورعايتها، وقد تكون بيئة غير مساعدة ، تعمل على تجاهل مواهب الاطفال وتحطيمها (عليوات ،2007: 15).ومن الضروري أن تكون بيئة الطفل بيئة تتوفر فيها جميع المتطلبات اللازمة ،التي تساعد الطفل على الاكتشاف والبحث فيها، وتؤدي إلى تفاعل الطفل مع الأطفال الآخرين وتزيد من ميول الطفل وحماسه ورغبته فيما يتعلق بها وتساعد الطفل على اكتشاف مواهبه ولبية الروضة تأثير لما توفره للطفل من فرص للتفاعل مع أقرانه ومع المعلمة و بيئة الصف والأدوات والألعاب مما يثير عنده الحماس وعدم الإنفعال فيما قد يضر الآخرين، واستثمار طاقته وحماسه فيما يفيد الآخرين ويبني شخصيته (فرنسيس،2015: 306).

والتعليم داخل مؤسسات التربية بصفة خاصة بحاجة إلى اعادة النظر فيه وتحسين نوعيته وزيادة فاعليته وهذا ما اكد عليه عدد من التربويين لذلك يحتاج الموقف التعليمي رياض الاطفال الى حدوث تفاعل بين المعلمة والطفل وبهدف الارتقاء بشخصيته الطفل واكسابه معارف وقيم واتجاهات تجعله قادراً على مسيرة عصره حتى يصبح في المستقبل نافعا لنفسه ولمجتمعه (الفرا، 2004 ص3). كما اكد نصر الدين (2004) إلى ان التفاعل الصفّي السائد اليوم ما يزال مزقاً بين ممارسات تعليمية شتى تحكمها في الغالب شخصية المعلمة وتكوينه الأكاديمي التخصصي التربوي وعلى الرغم من ان التشريع النافذ يضبط مجريات التفاعل داخل الصف بهدف تحقيق العائد المرغوب فيه اجتماعياً وسلوكياً و تربوياً (نصر الدين، 2004، ص20). المعلمة عموماً ليست مطالبة بالاثبات على طريقة واحدة أو طريقة ثابتة في تعليم الاطفال بل عليها ان تكون مبتدعة لطريقتها، حتى تصل إلى تحقيق الاهداف التعليمية والتربوية المطلوبة وبحسب طبيعة الموضوع، ومن الواجب ان تكون المعلمة ملزمة بطرائق التدريس الحديثة والقديمة ولتفاعل الاطفال وحبه للتعلم تابع إلى قدرة المعلمة في التعامل مع الطفل اهم من مادة الدرس (الحيلة، 1999، ص25) على ان التنوع الحاصل في طرائق التدريس لدى المدرسين بحسب رأي نصر الدين يفتقد في معظمه إلى الخصائص المنهجية التربوية، وتطغى عليه الخصائص الذاتية والخبرة المهنية والمستوى الأكاديمي للمعلمة (نصر الدين، 2004 ص24). فاذا ما اريد للمعلمة ان تكون ذات فاعلية عالية لكي تنظم معلومات اطفالها وتحفزهم على التعلم وتشجذ افكارهم، فلا بد ان تجمع إلى جانب قاموسه العلمي الاساليب والطرائق التعليمية المناسبة، ومن هذا المنطلق تكون عملية التعليم والتعلم مهمة ليست بالسهلة فهي علم له قواعده واصوله التي تتكئ على نظريات علمية وفن ادارة الصفوف ومراعاة الخصائص النمائية والفروق الفردية عند المتعلمين وعلى من يتصدى للقيام بها ان يعد نفسه علمياً ومسلحاً بدرجة كافية، حتى يفلح في ترغيب الاطفال لاستيعاب المفاهيم والحقائق العلمية وتوجيههم نحو النتائج العلمية المقصودة، لان الاعداد العلمي وحده لا يفي بالغرض. كما ان الاعداد المهني وحده ايضا لا يعني شيئاً فالاسلوب والمعلومة عنصران مهمان في العملية التعليمية التعليمية. كما ان طرائق التدريس يمكن ان تحدث اثراً ايجابياً في اتجاهات المتعلمين (الجاغوب، 2002، ص7). وتصل علاقات التفاعل الصفّي إلى صورتها الاجتماعية الصحيحة عندما يصل إلى مستوى العلاقات المتبادلة، وفي هذا النوع من العلاقات، يتزامن وجود طفلين أثناء عملية التفاعل الاجتماعي، و التبادل يعني تحويل اتجاه التأثير من طفل إلى آخر، تماماً كما يؤثر طفل واحد على الآخر، يتأثر أيضاً به ، وبالتالي يصبح الطفل مؤثراً ومتجاوباً ، فمن المهم توفير المساحة المناسبة للطفل حتى يتيح للأطفال حرية الحركة واللعب والنشاط الجماعي، وقد وجد أنّ صغر بعض مساحات الروضات ، كثيراً ما يؤدي الى دخول الأطفال في شجارات وخلافات كثيرة فيما بينهم مما يتطلب تدخلاً من جانب المعلمة ومزيداً من التوجيه، ذلك أنّ المكان المحدود والضيق لايعيق النشاط والحركة فحسب، بل يزيد السلوكيات العدوانية ، ولا شك أنّ كثيراً من أطفال الرياض يجدون في الروضة الواسعة الملاعب الرحبة وأدواتها ومواردها الغزيرة ما يُعد متنفساً لهم بل علاجاً لما يعانون منه في منازلهم الضيقة (جاد، 2007: 42). ونتيجة للخبرة الذاتية للباحثة واطلاعها على حال الكثير من الروضات الحكومية والاهلية شعرت الباحثة ان هناك حاجة ملحة لتوفير بيئة تعليمية امنة وداعمة لسعادة طفل الروضة لما لتلك البيئة من تأثير مهم ومباشر في نمو الطفل في مختلف نواحي نموه الجسمية والعقلية والحركية ، وعلى حد علم الباحثة لم يعطي لهذا الموضوع المهم حول البيئة التعليمية المناسبة لطفل الروضة حقه ولكون اطفال الروضة من اهم شرائح المجتمع وتتلخص مشكلة البحث بالاجابة على التساؤل الاتي :

1- ما اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفّي.

2- ما د لالة الفرق في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي وفقاً لتحصيلهن الدراسي.

أهمية البحث (The impartment of the research)

وضع دراسة تطبيقية يمكن الاستفادة من نتائجها في عملية تخطيط قطاعات الخدمات الصحية والتعليمية والترفيهية لرياض الاطفال فمن المهم إعداد بيئة تعليمية داعمة للتفاعل الصفي التي تعد من أهم المعطيات التي يجب أولاً معرفتها بكافة نواحيها المادية والبشرية وتطورها والتكيف معها، ومن خلال هذا التكيف قد ينجح الطفل أو يخفق في زيادة الخبرة والاستكشاف ، فهي التي تقرر إخفاقه أو نجاحه (الخوري، 1998:70).

ويعد التفاعل الصفي من الاستحداثات التربوية الايجابية التي اسهمت في تخليص المعلم من دور الملحق صاحب المعرفة الذي تقع على عاتقه مهمة التعليم، لأنه صاحب السلطة وتغيير النظرة إلى التلميذ وتحويله من متلق ينتظر ويستجيب لما يقدمه له معلمه إلى مبادر ومشارك نشط، فالتفاعل يساعد على التواصل وتبادل الآراء ونقل الافكار بين الطلبة مما يسهم في تطوير مستويات تفكيرهم ويزيد حيويتهم في الموقف التعليمي ويمكنهم من تطوير اتجاهاتهم الايجابية (الجاغوب، 2005، ص63-65).

الاهمية النظرية :

- 1- أهمية المرحلة الطفولة في حياة الفرد وطبيعتها في تكوين شخصيته المستقبلية واطفال الروضة هم عماد المستقبل .
 - 2- أهمية المتغير الذي يدرسه البحث البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.
- ### الاهمية التطبيقية:

- 1- البحث الحالي يسهم في بناء مقياس للبيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات .
- 3- يعد البحث الحالي إضافة جديدة إلى البحوث التربوية الخاصة بطفل الروضة لكون البيئة من اهم المكونات الداعمة لتنشئته التنشئة الصحيحة وكيف تدعم هذه البيئة التفاعل الصفي.

اهداف البحث (The aims of the research)

يستهدف البحث التعرف على:

(متطلبات البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة من وجه نظر المعلمات)

فرضيات البحث (Research assumes)

- 1- الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي لمقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى أطفال الروضة عند مستوى دلالة (0,05).
- 2- الفرضية الصفرية :- لا يوجد فرق دال احصائياً بين المتوسط الحسابي في اتجاهات المعلمات الرياض وفقاً لتحصيلهن الدراسي على مقياس البيئة التعليمية الداعمة للسعادة طفل الروضة عند مستوى الدلالة (0,05).

حدود البحث (The limited of the research)

يتحدد البحث بما يأتي :-

- 3- حدود بشرية : معلمات رياض الاطفال .
- 4- حدود زمنية : للعام الدراسي (2023 / 2024) .
- 5- حدود مكانية : رياض الاطفال الحكومية/ لمدينة بغداد /لمديرية تربية الرصافة الثانية.

6- حدود علمية : البيئة التعليمية ، التفاعل الصفّي.

تحديد المصطلحات (Define terms)

أولاً: - البيئة التعليمية لطفل الروضة عرفه كل من :-

- (الكبيسي ، 2011)

مجموعة من المؤثرات المادية والاجتماعية والثقافية والحضارية والنفسية التي يتعرض لها الانسان
اثناء حياته فيتأثر فيها وتوثر فيه ويغير فيها بالقدر الذي يمكنه من الحياة مشبعاً لحاجاته المختلفة

(الكبيسي ، 2011: 2)

-(ردام ، 2015)

كل ما موجود في الروضة من وسائل والالعاب وادوات ومستلزمات ما يشمله الجانب المادي والجانب
ومدى فادته واستعماله في الروضة وكل شخص يعمل في الروضة ابتداءً من المديرية والمعلمة انتهى
بالمراقبة والمنظفة والحارس ومدى قيام هؤلاء بمهامهم وادائهم في الروضة . (ردام ، 2015: 12)

التفاعل الصفّي عرفه كل من :-

- بيرن (1957)

هي لغة التواصل للطفل مع المحيطين به من خلال الخبرات والأحداث الحالية التي يمر بها الطفل،
والتي من خلالها تتكون أشكال لسلوكيات الطفل كالطفل المطيع والطفل التأثر والطفل الحر أو
الغفوي. (ملحم، 2010: 145).

-العسكري وآخرون (2012)

تفاعل متبادل مستمر للسلوك والمعرفة والتأثيرات البيئية، وإنّ السلوك البشري ومحدداته الشخصية
والبيئية تشكل نظاماً متشابكاً من التأثيرات المتبادلة والتفاعلية.

(العسكري وآخرون ، 2012 : 224).

التعريف النظري للبيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفّي :- هي تفاعل متبادل بين طفل الروضة
والبيئة المادية والبشرية المحيطة به التي تؤثر بشكل ايجابية باستجاباته وحبّه للتعلم ونشاطه وحماسه
التعريف الاجرائي للبيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفّي:- هي الدرجة الكلية لمقياس البيئة التعليمية
الداعمة للتفاعل الصفّي من خلال إجابة المعلمة على المقياس الذي قامت الباحثة ببنائه.

ثالثاً: أطفال الروضة عرفه كل من :-

_وزارة التربية (2005)

هو الطفل الذي يقبل في رياض الأطفال عند إكماله سن الرابعة من عمره عند مطلع العام الدراسي أو
من سیکملها في السنة الميلادية (31/ كانون الاول) ومن لم يتجاوز السادسة من عمره

(وزارة التربية، 2005 : 8).

الفصل الثاني

اولاً : إطار نظري ودراسات سابقة :

البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفّي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات :
أن بناء مؤسسة تعليمية مهمة كرياض الاطفال يعد من الخطوات المهمة في التربية الموجهة للطفل لذلك فإن من الخطوات المهمة لأعدادها هو تحديد شكل المبنى وعلاقته مع الطبيعة والالوان والاضواء والوسائل التعليمية المهمة للطفل وقد تختلف الآراء حول شكل مبنى الروضة باختلاف النظريات التربوية والاجتماعية والمعمارية لذلك ادى هذا الاختلاف الى بناء مؤسسات رياض الاطفال مختلفة الاحجام والاشكال استناداً الى الخيال والابداع والتصميم والاساس الرصين لذلك من المهم التهيئة لهذه البيئة لتنمية الطفل من كافة جوانب النمو لديه (جاويش، 2019: 12)
حيث تعد الروضة بيئة تربوية متكونة من بيئة مادية وبيئة اجتماعية تؤثر في الطفل بشكل مباشر لذلك فإن امكانات ما تحمله هذه البيئة مهمة لتنمية جوانب النمو المختلفة للطفل فالطفل الذي ينشأ في بيئة مريحة مجهزة بالوسائل الترفيهية واحداث وسائل التعليمية والمعرفة والثقافة يستطيع تكوين عدد كبير من المفردات اللغوية والعادات الصحيحة للتعلم والتعرف على البيئة والتعامل معها عكس الطفل الذي ينشأ في بيئة روضة فقيرة تؤثر على ثروته اللغوية كما ونوعاً بالرغم من تساوي الاطفال في نسب الذكاء في كلتا الروضتين ذات البيئة المادية الفقيرة والغنية من اهم الوسائل التي تتيح للطفل اظهار الموهبة والتذكر والتقليد والوعي واكتساب الخبرات (جاد ، 2009، 113)
وقد أشارات الكثير من البحوث بالاهتمام بالموصفات البيئية المحيطة بالطفل من داخل الروضة كالضوء والحرارة والالوان والارضية والسعة ومستوى ارتفاع النوافذ وغيرها بالاضافة الى المواد والخامات والوسائل وتنظيمها داخل المساحات المختلفة بالروضة كالاركان التعليمية وباقي المكونات والوسائل التعليمية التي تؤثر بصورة مباشرة على قيام الطفل بالتفاعل والانشطة المختلفة مما يعمل على تنمية شتى جوانبه الجسمية والمعرفية والنفسية والاجتماعية (احمد ، 2016:20)
فلا بد أن تتكون البيئة التعليمية الداعمة لتفاعل الصفّي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات من :

7- بيئة مادية :

بيئة الروضة تعد من بين البيئات التي يتفاعل فيها الطفل بعد المنزل و تشكل الروضة وحدة أساس في البيئة العمرانية ، وإنّ قلة صفوف الروضة و زيادة عدد الاطفال تؤدي الى انخفاض منهجية الرياض المتعلقة بالأنشطة والترفيهية الداعمة لسعادة الطفل ،وفي النهاية يتسبب هذا الامر بآثار سلبية ،يجب أن يكون للروضة وظيفة تسمى التربية البيئية من أجل دمج الطفل بشكل إيجابي في بيئته ومحيطه، والبيئة المادية هي الداعم الاساسي والمهم في تعلم الاطفال فلا بد ان تتوفر في البيئة التعليمية الداعمة لسعادة الطفل بيئة مادية تتمثل في جميع المؤثرات المادية التي تؤثر ايجاباً في عملية التعلم مثل ترتيب اماكن جلوس الاطفال ، السبورات الوبرية والمغناطيسية ... لخ ،الاضاءة ، التهوية ، الاثاث لذلك فالمجال المادية يلعب دوراً كبيراً في أحداث التعلم ويؤثر في شعور بالراحة والسعادة او عدمه (Emmer,1982)

8- بناية الروضة:

أن تصميم مبنى الروضة بما يتناسب مع طبيعة الطفل يتطلب الاهتمام ببعض الامور التي تؤثر في اقبال وانجذاب وحب الاطفال للمكان وحتى يشعر الطفل بالراحة والالفة ، تصمم الروضة من دور واحد للحفاظ على الاطفال مخاطر السلالمة والنوافذ المرتفعة وتنظيم غرفة الصف والالوان المناسبة المريحة للعين تعد من العوامل المؤثرة في توفير المناخ المناسب لتعلم الطفل ، ولضمان سير العملية

التربوية بالطرق السليمة لا بد من توفر مبنى ذي موصفات مناسبة تساعد على تنفيذ البرامج و الخطط التربوية أذ أن الروضة لا تستطيع تحقيق اهدافها الا على وفق تصميم يلائم حاجات الاطفال (الغريري ، 2023، 167)

شروط البناية

9- مراعية شروط السلامة في المبنى لذا فلا بد ان يكون بنائها متين لا متصدع والاخذ بالحسبان الفئة المستهدفة تلبي كافة احتياجاتهم حيث لا يكون المداخل مرتفعة او منخفضة بالإضافة الى وجود لوحات ارشادية للطوارئ في مداخل الروضة.

10- طلاء جدرانها جذاباً قابلاً للغسيل والتنظيف مريحاً للعين والاعصاب.

11- توفير نوافذ تهوية في غرف الصف ومناسبة لأعداد الاطفال المقرر استيعابهم فضلاً على غناها بالوسائل التعليمية والاركان التعليمية وتحتوي على نوافذ مناسبة لطول الاطفال حتى يتسنى لهم مشاهدة الحديقة والطبيعة ودخول اشعة الشمس.

12- لابد من توفر بيئة طبيعية متمثلة في الحدائق ومساحات الخضراء (اشجار، شجيرات/ زهور ...الخ) لممارسة الاطفال النشاطات البيئية والالعاب الرياضية والتعرف على اجزاء النباتات الطبيعية.

13- **المطبخ والمصلى:** لابد من توفر مطبخ داخل بناية الروضة يسمح بدخول الضوء والتهوية الطبيعية داخله ووجود حمام مناسب ووجود حاوية ومطفأة حريق وكراسي مناسبة لحجم وعدد الاطفال وكافة أدوات المطبخ اما بالنسبة لمصلى لابد من توفر لغرس العقيدة الاسلامية منذ الوهلة الاولى لطفل ويحتوي على مكان وضوء ومناشف ومناديل وفرش بالسجاد وجود مجسم الكعبة الشريفة على رف باتجاه القبلة وجود رفوف للمصاحف، وبعض الاجهزة المرئية والسمعية بمعداتنا . (حسن، 2019، 12)

14- **المكتبة:** تجهز بالطاولات والكراسي المناسبة لحجم وعدد اطفال الروضة وتحتوي على رفوف للكتب والقصص والمجلات المناسبة لعمر الاطفال ولابد من توفر داخل مبنى الروضة مختبر لغوي - وقاعات فنون - وموسيقى - العاب رياضية.

الجانب البشري :

التمثل بالمعلمة والمديرة والحارس والمراقبة والعاملة وكل هؤلاء لابد من توفر لديهم الدافعية للعمل والاصالة والثقة والفهم والعطف والتقبل والرعاية حتى يسود جو من الحب والاحترام والمودة وسهولة التواصل مع الاطفال (جاويش :19، 2019) وحتى يستطيع الاطفال التفاعل مع معلمتهم والمديرة والمراقبة والكادر التربوي الموجود داخل بناية الروضة لابد من التعرف على التفاعل الصفي داخل غرفة الصف حيث لتفاعل الصفي اشكال ومظاهر العلاقات التواصلية بين المعلمة والاطفال حيث يتضمن نمط الارسال غير اللفظي واللفظي ،و يهدف إلى تبادل الخبرات والمعارف والتجارب والمواقف أو تبليغها ونقلها، مثلما يهدف التأثير في سلوك المتلقي أذاً هو مجموعة من السلوكيات والتصرفات الصادرة عن التواصل اللفظي وغير اللفظي بين طرفي العملية التعليمية (المعلمة والطفل) داخل الصف والتي يمكن ملاحظتها وقياسها وعموماً هو عملية تنشيط واقع الافراد (الطلبة) وللتفاعل الصفي افتراضات هي :

- يتيح الفرصة امام الطفل للمشاركة في الموقف التعليمي والتعبير عن افكارهم.
- يحترم امكانية الطفل وحيويته ونشاطه.
- يتيح الفرصة اما الطفل لممارسة الانشطة التي يميلون اليها.
- يحول الصف إلى بيئة متسامحة مشجعة على التعلم.
- يساهم في مساعدة الطفل على تحقيق دوافعهم الذاتية.

- يمارس الاطفال فرديتهم وتميزهم واسلوبهم المستقل.
- يساعد على الضبط الذاتي للاطفال. (الجاغوب، 2002، ص65)
- كما يتأثر التفاعل الصفي بمجموعة من العوامل منها:
- 1. تجانس أو تباين مجموعة الصف ويرجع ذلك إلى درجة الفروق الفردية بين الاطفال وبخاصة اختلاف اتجاهاتهم وعاداتهم وقيمهم وبيئاتهم الاقتصادية والاجتماعية و ودافعيتهم للتحصيل وقدراتهم العقلية.
- 2. البيئة التعليمية للصف الدراسي ويتكون فقرتين :
- 1- مادي يشمل التجهيزات و الاثاث و التهوية والوسائل التعليمية.
- 2- اجتماعي نفسي ينطوي على مدى تقبل الاطفال بعضهم بعضا وتقبلهم للمعلمة ومدى تقبل المعلمة لهم وطرائق التعامل معهم.
- 3- خصائص المعلمة من حيث الكفاءة والخبرة و اتجاهها وقيمها ودافعيتها للعمل وحسن اخلاقها وضبطها والى اخره.
- 4- طرائق التدريس والتي يجري من خلالها نقل المعرفة لمحتوى المنهاج إلى الاطفال وتتعدد بتعدد محاور ارتكاز كل منها وعلى المعلمة ان يختار من هذه الطرائق ما يناسب الموقف التعليمي وطبيعة المتعلمين والاماكن المتاحة.
- 5- حجم مجموعة الصف ان لحجم مجموعة الصف تاثيرات عديدة في التفاعل الصفي فقد تتزايد فرص الاحتكاك بالآخرين واكتساب المعارف وتعديل الاتجاهات بزيادة حجمها ولكن التجارب الميدانية اثبتت انه كلما زاد حجم الجماعة تناقص حجم الوقت المتاح لكل عضو للمشاركة في الأنشطة.
- 6- طبيعة العلاقة التربوية وتعرف بانها تعامل تفاعلي يجري بين افراد (المعلمة ، الاطفال) هم في وضعية جماعة، وهي بنية ونظام متعدد المكونات والعناصر هي (المختار ، 2005:38)

الدراسات السابقة :

- 1-دراسة د. سامية محمد جاويش (2019)
(متطلبات البيئة التعليمية الداعمة للسعادة طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات)
تهدف الدراسة إلى التعرف متطلبات البيئة التعليمية الداعمة للسعادة طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات في كفر الشيخ وبلغت عينة الدراسة (250) معلمة ، وأكدت النتائج الى ضرورة
- تجهيز مؤسسات رياض الاطفال بالنوافذ الكافية لتحقيق الاضاءة والتهوية
- ضرورة سعة غرف النشاط
- ضرورة احاطة الرياض بسور خارجي يساعد على الحماية والحفاظ على الاطفال من الذهاب للخارج للحفاظ على امانتهم وسلامهم
- ضرورة توفير الالعاب الكافية المتنوعة لزيادة رغبة الاطفال للبقاء في الروضة
(جاويش ، 2019: 3)
- 2-دراسة كلثوم عبد عون ردام (2015)
(ادارة المعرفة والتغيير لدى مديرات رياض الاطفال وعقته بالبيئة التعليمية لطفل الروضة)
تهدف الدراسة إلى التعرف (ادارة المعرفة والتغيير لدى مديرات رياض الاطفال وعقته بالبيئة التعليمية لطفل الروضة) وبلغت عينة الدراسة (160) مديرة ، وأكدت النتائج الى ضرورة
- هناك اختلاف في مستويات البيئة التعليمية في الرياض .
- لا توجد فروق في البيئة التعليمية تبعاً لنوع الروضة حكومي اهلي (ردام ، 2015)

2- رائدة نزار محمد سليمان المختار (2005)
(انماط التفاعل الصفي لمدرسي ومدرسات الرياضيات واثرها في التفكير الرياضي والتحصيل والاتجاه نحو الرياضيات لدى طلبة المرحلة الاعدادية) تم اختيار (54) مدرسا ومدرسة للرياضيات من المدارس الاعدادية والثانوية في مدينة الموصل بطريقة عشوائية
تبين ان:

- النمط التشاركي هو النمط الأكثر تأثيرا في التفكير الرياضي والاتجاه نحو الرياضيات لدى الطلبة بشكل عام، ولا تأثير يذكر لنوع النمط على التحصيل.
- الطالبات افضل في تفكيرهن الرياضي وتحصيلهن من الطلاب.
- لا فرق بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو الرياضيات. (المختار ، 2005)

2- دراسة إيناس طارق خضير حمود (2023) 0
(التفاعل التبادلي البيئي وعلاقته بالحماس لدى أطفال الروضة) .
تهدف الدراسة الى معرفة التفاعل التبادلي البيئي وعلاقته بالحماس لدى أطفال الروضة (300) طفلاً وطفلة وجرى اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة ، وتم تقدير الثبات بطريقة معامل الفا كرومباخ وبعد تطبيق المقياس على أفراد العينة وتحليل استجاباتهم إحصائياً توصل البحث إلى الاستنتاجات الآتية:-

- 1- أطفال الروضة لديهم تفاعل تبادلي بيئي
 - 2- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في مستوى التفاعل التبادلي البيئي
 - 3- أطفال الروضة لديهم حماس
 - 4- لا توجد فروق بين الروضة والتمهيدي في مستوى الحماس
 - 5- وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين مقياس التفاعل التبادلي البيئي ومقياس الحماس لأطفال الروضة (حمود ، 2023)
- الدراسات الاجنبية :

دراسة Noga Magen (2017)
تهدف الدراسة الى تحديد العقبات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات في بيئة رياض الاطفال وتألفت العينة ن (30 معلماً) خلال مقابلات منظمة وكشف تحليل المحتوى ولخصت الدراسة بما يأتي :

- لا بد من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال اساساً كمصدر للمعلومات والايضاح
- يؤثر استخدام الكمبيوتر على النمو الاجتماعي للأطفال وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة
- أن معلمين رياض الاطفال لا يستغلون امكانية تكنولوجيا المعلومات الى اقصى حد
- ينبغي تشجيع المعلمين على المشاركة في التدريب المهني المتصل في تكنولوجيا المعلومات لفهم الفرص التي تتيحها هذه التكنولوجيا في وقت مبكر

دراسة Rita Eka (2018)
تهدف الدراسة الى استكشاف المعنى والحالة والاطراف المرتبطة بسعادة الطفل وتألفت العينة ن (51) طفلاً تتراوح اعمارهم بين 4- 6 سنوات
توصلت الدراسة الى النتائج :
-ارتفاع مستوى السعادة يشير الى الاثار الايجابية و الانشطة
- جعل الاطفال سعداء هي الالعاب والترفيه والرياضة والمباني الروضة الجيدة.

مناقشة الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات اتضح ان اغلب هذه الدراسات قد اتفقت مع البحث الحالي منها المنهج والعينة التي طبقت عليها لا انها اختلفت في الهدف

الفصل الثالث

وقد تضمن هذا الفصل منهج البحث الذي اتبعته الباحثة و إجراءاته لتحقيق بحثها التي شملت تحديد مجتمع وعينة البحث وخطوات بناء مقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفّي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والتحقق من صلاحيتهما، وتحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة.

أولاً:- منهج البحث

المنهج هو تقصي منظم ومراقب وتجريبي ونقدي للافتراضات حول طبيعة العلاقات بين المتغيرات في ظاهرة ما، (داود وعبد الرحمن، 1990: 14). ومن أجل تحقيق أهداف البحث الحالي في بيان العلاقة ما بين البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفّي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات اعتمد البحث على المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الظاهرة ومن ثم يعمل على وصفها بدقة، هو دراسة الواقع أو الظاهرة التي هي موضوع البحث، أو الدراسة كما هي في واقعها، يتم التعبير عنها بطريقة كمية أو نوعية باستخدام بعض أدوات البحث العلمي الخاصة مثل الاستبيان والمقابلة وترتبط ارتباطاً وثيقاً بدراسة المشكلات المتعلقة بالعلوم الإنسانية (العمراني، 2013: 129).

ثانياً: مجتمع البحث

يقصد به جميع الأفراد أو الأشياء أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث أو جميع العناصر المتعلقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث لتعميم نتائجها (محمد ، 2012 : 47). وقد تكون مجتمع البحث الحالي من معلمات الرياض الحكومية لمدينة بغداد التابعة للمديريات التربية الرصافة الثانية من للعام الدراسي (2023_2024) والبالغ عددهم (1483) معلمة والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق الرياض الحكومية في المديريات العامة لتربية بغداد

المديريات	عدد الرياض	عدد المعلمات
الرصافة 1/	28	290
الرصافة 2/	51	346
الرصافة 3/	23	125
الكرخ 1/	32	269
الكرخ 2/	30	265
الكرخ 3/	22	188
المجموع	186	1483

ثالثاً: عينة البحث

وهي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويختارها الباحث لإجراء دراسته عليها وفق قواعد خاصة لتمثيل المجتمع بشكل صحيح (داود وعبد الرحمن، 1990: 67). والعينة بأنها عناصر الظواهر مثل سكان مدينة أو أفراد في موقع معين (Hameed, 2022: 15). إن دراسة المجتمع يتطلب وقتاً طويلاً وجهداً وتكاليف مادية عالية مما يدفع الباحثة لاختيار عينة تحقق أهداف الدراسة (jassim, 2022: 6694).

وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ونسبة (10%) من مجتمع رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديريات بغداد تربية الرصافة الثانية، وبعد ذلك تم اختيار (25) معلمة من كل روضة بواقع (12) معلمة لمرحلة التمهيدي (13) معلمة لمرحلة الروضة .
وقد حذفت الباحثة (4) استمارات وذلك لعدم اكمال التأشير عليها ، وعليه بلغ العدد النهائي للعينة (125) معلمة، وقد كانت عينة البحث هي نفسها عينة التحليل الإحصائي.

رابعاً: أدوات البحث:

المقصود بأداة القياس هو طريقة مقننة وموضوعية ،لجزء من سلوك الفرد أو الظاهرة، ويعتقد نانلي أن أداة القياس هي موقف يصف سلوك الفرد بطريقة ما (داود وعبد الرحمن، 1990: 177). ويهدف البحث الحالي الى التعرف على البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء مقياس (البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات) مقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي الاطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات .

1- صياغة الفقرات

بعد اطلاع الباحثة على الأطر النظرية والأدبيات وتحقيقاً لأهداف البحث في قياس المتغيرات والاطلاع على الدراسات السابقة للإفادة من الأفكار الموجودة فيها ولعدم وجود مقياس يلئم متطلبات البحث (على حد علم الباحثة) قامت الباحثة ببناء مقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي الاطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات .

وعليه قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس البالغ عددها (40) فقرة قسمت على مجالين المجال الاول البيئة المادية و يتضمن (35) فقرة والمجال الثاني البيئة البشرية ويتضمن (5) فقرات وتكونت بدائل الاجابة اوافق محايد لا اوافق وبثلاثة أوزان هي (3، 2، 1).

المقياس بصيغته النهائية:

تكون مقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي من وجهة نظر المعلمات (40) فقرة وبثلاثة بدائل واوزان هي:

1- تحصل البيئة الداعمة للتفاعل الصفي على درجة (3) عندما تضع المعلمة تأشيرتها تحت البديل (اوافق) .

2- تحصل البيئة الداعمة للتفاعل الصفي على درجة (2) عندما تضع المعلمة تأشيرتها تحت البديل (محايد) .

3- تحصل البيئة الداعمة للتفاعل الصفي على درجة (1) عندما تضع المعلمة تأشيرتها تحت البديل (لا اوافق) .

- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس :

تعد عملية التحليل الاحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس اذ تجعله اكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli , 1981 , p :428)

1- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس . ويقصد بها ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له ويعد هذا الاسلوب من ادق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي ، 1985: 95) ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (2)

جدول (2)
قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمة معامل الارتباط
1	0,233	11	0,311	21	0,379	31	0,354
2	0,310	12	0,201	22	0,273	32	0,322
3	0,333	13	0,301	23	0,366	33	0,355
4	0,208	14	0,243	24	0,347	34	0,242
5	0,221	15	0,401	25	0,299	35	0,399
6	0,345	16	0,258	26	0,389	36	0,400
7	0,282	17	0,276	27	0,326	37	0,390
8	0,244	18	0,359	28	0,442	38	0,350
9	0,289	19	0,351	29	0,372	39	0,270
10	0,390	20	0,286	30	0,403	40	0,374

قيمته معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (123) تساوي (161) وتوضح من الجدول (2) ان جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,161) وهذا يعني هناك اتساق بين فقرات المقياس في قياس نفس السمة .
2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه .
ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3)
قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

البيئة المادية				البيئة البشرية			
تسلسل الفقرات	قيمته معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمته معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمته معامل الارتباط	تسلسل الفقرات	قيمته معامل الارتباط
1	0,367	13	0,326	25	0,295	36	0,520
2	0,347	14	0,284	26	0,321	37	0,408
3	0,292	15	0,438	27	0,249	38	0,527
4	0,297	16	0,299	28	0,361	39	0,626
5	0,246	17	0,276	29	0,364	40	0,546
6	0,235	18	0,309	30	0,297		
7	0,287	19	0,331	31	0,248		
8	0,274	20	0,291	32	0,256		
9	0,383	21	0,344	33	0,264		

0,208	34	0,369	22	0,347	10
0,423	35	0,430	23	0,320	11
		0,290	24	0,232	12

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (123) تساوي (0,161) وتوضح من الجدول (3) ان جميع قيم معامل الارتباط دالة احصائيا عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0,161) وهذا يعني هناك اتساق بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه في قياس نفس المؤشر

- الخصائص السايكومترية لمقياس البيئة التعليمية:
تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية للمقياس من خلال الاتي :

1- الصدق الظاهري:

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال العلوم النفسية و التربوية ، ونتيجة الاختبار اعد المقياس صادقا من حيث الشكل والمضمون . عرض مقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بصورته الاولى على مجموعة من الخبراء في مجال علم النفس والتربية ورياض الاطفال كما في الملحق (1) لفحصها وتقدير مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله لأن هذا الفحص يتحقق من ارتباط فقره كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة، تم الموافقه بنسبة اتفاق (100%) من آراء المحكمين .

1- صدق البناء:

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال عدة مؤشرات منها ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس و ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

2- الثبات:

يشير مصطلح الثبات الى الدقة والاتساق في اداء الفرد ويعني ايضا الاستقرار في النتائج عبر الزمن ، فالثبات يعطي النتائج نفسها اذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman, 1974; 155) ولحساب الثبات اعتمدت الباحثة طريقتين هما :

1- طريقة اعادة الاختبار:

يطبق الاختبار على عدد محدد من المفحوصين ثم يكرر تطبيق الاختبار على المفحوصين نفسها بعد مدة زمنية محددة. وتحسب درجات المفحوصين على الاختبار في المرة الأولى ودرجاتهم في المرة الثانية. ثم تحسب معامل الارتباط بين درجاتهم في المراتين فإذا كان معامل الارتباط عالياً أمكن القول إن الاختبار يتمتع بدرجة ثبات مناسبة (عبيدات وآخرون ،1996 : 155)، ويسمى معامل الارتباط المستخرج بمعامل الاستقرار (Stsbility Coefficient) (الشايب،2009: 105)،

للتحقق من الثبات وفقا لهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (35) معلمة وبعد مرور (10) ايام اعيدت الباحثة تطبيق نفس المقياس على نفس العينة وتحت نفس الظروف ثم استخدمت معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين حيث بلغ معامل الثبات وفقا لذلك (0,790) وهو معامل ثبات مقبول

2- معامل الفا كرونباخ:

تؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس ، ويسمى ايضا معامل التجانس وقد وجد كرونباخ ان هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ، اي يعطي قيمة تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس فاذا كانت قيمة معامل (a) مرتفعة فان هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار (علام ،2002: 165- 166) ولحساب الثبات طبق المقياس على عينة البحث الاساسية ثم

استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0,770) وهو معامل ثبات مقبول

الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

يهدف البحث الحالي الى :-

ولكي تتحقق الباحثة من الهدف الحالي استخرجت المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات معلمات رياض الاطفال على فقرات مقياس البيئة التعليمية و كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي .

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الاطفال

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	اولاً: البيئة المادية بناية الروضة :ان يكون موقع الروضة قريب على سكن الاطفال	2,557	0,643	20
2	ان تكون قريب على مراكز الرعاية الصحية	2,504	0,679	24
3	ان تكون قريبة على الخدمات الطبيعية كالماء والكهرباء..... لغ	2,432	0,613	29
4	ان تكون بعيدة عن المصانع والمعامل والمناطق العسكرية والمقابر	2,560	0,640	19
5	ان تكون بعيدة عن الشوارع المزدهمة وسكك الحديد	2,656	0,597	11
6	ان تكون في مكان جميل اخضر مع وجود الحدائق	2,464	0,603	28
7	حجم الروضة أن يكون ذات حجم مناسب تكفي لغرف النشاطات	2,248	0,617	38
8	ان يحتوي بنايتها مرافق تعليمية وادارية وخدمية	2,800	0,679	36
9	أن تكون متوسطة الحجم ليسهل على الاطفال تالفهم مع بقية الاطفال	2,296	0,793	35
10	ان تتيح حجمها الحرية لكافة الاطفال حتى يسهل حركتهم داخلها	2,608	0,566	18
11	ان تكون ذات شكل مربع وقريبة لشكل منازل الاطفال حتى يشعروا باللفة والراحة	2,680	0,468	9
12	ان يكون تصميمها ذات دور واحد لحفاظ على سلامة الاطفال من مخاطر السلالم	2,848	0,360	1
13	ان يحيطها سور للحفاظ على امن الاطفال	2,312	0,745	32
14	ان توفر مخرجان للطوارئ	2,736	0,494	5
15	ان تكون النوافذ منخفضة الارتفاع النظر الى الخارج بارتفاع من 50 - 70 cm	2,248	0,725	37
16	ان تكون ألوان مبهجة ورسومات كارتونية محببة للاطفال	2,488	0,736	26
17	ان تكون ملحقات مبنى الروضة (غرفة النشاط) أن تحتوي مخرجان	2,704	0,458	8
18	ان تكون الابواب خفيفة الوزن و المقبض ملائم لطول الاطفال	2,552	0,499	21
19	ان تكون مزودة بالمواد اللازمة لممارسة الهويات الرسم والقصص والغناء	2,824	0,382	2
20	ان تكون مراقبة بالكاميرات لمتابعة الاطفال اثنا تواجدهم في مختلف انواع الانشطة	2,432	0,765	30
21	ان تحتوي على السبورة الالكترونية ، الوبرية ،	2,632	0,546	13
22	ان تحتوي نوافذها تطل على الحديقة	2,192	0,758	40
23	ان تحتوي ستائر انيقة ونظيفة	2,512	0,576	23
24	ان تحتوي على الاركان التعليمية	2,208	0,754	39
25	ان تحتوي وسائل تعليمية مختلفة	2,413	0,651	34
26	ان تتوفر فيها وسائل السلامة (غطاء لقوايس الكهرباء طفاية للحريق ..)	2,488	0,630	25
27	صحيات الاطفال	2,540	0,667	22

			ان تكون مجهزة بمراحيض مناسبة لحجم الطفل	
28			ان تكون مجهزة بحوض غسيل	4
29			ان تكون خاصة لكل 10 اطفال	14
30			ان تكون مجهزة بمواد التنظيف (معقم، صابون، كلينكس ...)	7
31			ملحقات اضافية	31
			ان تحتوي الكراسي حديثة ومناسبة لحجم الاطفال	
32			ان تحتوي الدواليب المناسبة لطول الاطفال وعددهم	16
33			ان تحتوي حاويات النفايات المناسبة لوصول الاطفال اليها	33
34			ان تحتوي اضاءة جيدة	27
35			البيئة البشرية	10
			تضم الاطفال بعمر (5-6) سنوات	
36			المعلمات (أختصاص رياض الاطفال ذوات خبرة كافية لتعامل مع الاطفال بين شابة لا يتجاوز عمرها 45 سنة)	17
37			المراقبة (تكون ودودة وذات مظهر حسن ووجه بشوش)	3
38			عاملة النظافة (جيدة وذات عمر مناسبة متمكنة في عملها)	15
39			سائق الباص (ودود محب للمهنة يتمتع بالمسؤولية والحرص)	6
40			الحارس (ودود ومحب للمهنة يتمتع بالمسؤولية والحرص)	12

2 – تعرف دلالة الفروق في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي وفقا للتحصيل الدراسي :

وللتحقق من الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي وفقا للتحصيل الدراسي حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول الاتي

جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لتعرف دلالة الفروق وفقا للتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
بكلوريوس	83	104,325	5,208	123	0,295	1,98	غير دال
معهد	42	104,047	4,460				

وتوضح من الجدول (5) ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق في الاتجاهات بين المعلمات نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,98) مما يعني ذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمات في اتجاهاتهن نحوه البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي وفقا للتحصيل الدراسي .

تفسير النتائج :

تشير نتائج البحث إلى أنَّ الأطفال لديهم حب للبيئة التعليمية على ان تكون بيئة داعمة للتفاعل الصفي ، إذ يتأثر الطفل بما يحيط به من بيئة مادية وبشرية والبيئة ومثيراتها وما يحيط به من علاقات اجتماعية مع كادارة الروضة وأقرانه والمعلمة. إنَّ المعلمة التي تبدي تعليمات وملاحظات للأطفال عند اللعب يكون اكتسابهم للخبرات أفضل وتفاعلهم أفضل او التوجيه من والديه ان كان في بيئة توفر لهم حرية الحركة وجمالية المكان وتشير بعض المصادر أنَّ اللعب والتعلم والنشاط الموجه للطفل في بيئة امنة ومحبة لطفل فالبيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي بمكوناتها ومثيراتها وأسلوب التربية والحافز في اكتساب الخبرات والمهارات،

ومن خلال ما تقدم من النتائج نلاحظ أنَّ أطفال الروضة يمتلكون يحبون الرياض ذات البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي ويمتلكون تفاعل صفي ، ومع تنوع بيئة اللعب، تتاح الفرصة لكل طفل لمعرفة مفهوم النجاح من خلال قدرته على تحقيق أقل قدر ممكن من الفشل، ووجوده في مجموعة من الأطفال يعلمه كيفية الاعتناء بنفسه وبما يخصه وممتلكاته، وإذا خلق جو تعليمي آمن وودي للطفل، فهو يعرف الأطفال الآخرين ويستمتع بصحبته، معتبرين كل منهم طفلاً مستقلاً، ويظهر نفسه من خلال اللعب وحرية الحركة والامان وتمثيل ما يحدث في عالم الكبار، من خلال الحياة اليومية في بيئة رياض الأطفال، يتعرف الأطفال تحت إشراف معلمتهم على واقع المجتمع وما يجري في محيطهم من حولهم (عدس و مصلح، 1983: 27).

وتشير والأدبيات أنَّ التفاعل الصفي مرتبط ،بأسلوب تعليم تحفيزي وحيوي وعاطفي وديناميكي (toom,2015:128) فهو إثارة قوية ضد سبب أو موضوع أو مصلحة،

الاستنتاجات:

- 1- أطفال الروضة لديهم حب للبيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى طفل الروضة .
- 2- لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التفاعل داخل البيئة التعليمية التي تتوفر فيها الوسائل التعليمية وكافة المستلزمات الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة .
- 3- أطفال الروضة لديهم تفاعل صفي .
- 4- لا توجد فروق بين الروضة والتمهيدي في مستوى التفاعل الصفي .

التوصيات:

- 1- الاستفادة من مقياسي البحث في تقييم بيئة الطفل ومدى اسهامها باستثارة التفاعل الصفي لديه.
- 2- التركيز على تعيين خريجات رياض الاطفال لانهن على دراية وممارسة فعلية في كيفية منح الثقة والحب للأطفال وكيفية تسخير البيئة في تعليم الاطفال واثارة التفاعل الصفي لديهم.
- 3- الاهتمام ببيئة الروضة من كل الجوانب من خلال تطبيق المعايير التي تهتم بالمساحة واماكن اللعب والصف وغيرها.

المقترحات :

1. إجراء دراسة مماثلة لمرحلة الابتدائية.
2. إجراء دراسة تتناول التفاعل الصفي وعلاقته بالحب لدى أطفال الروضة.
3. إجراء دراسة تتناول البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي وعلاقته بتنمية الذكاء لدى أطفال الروضة.

المصادر:

- جاد، منى محمد علي (2004): التربية البيئية في الطفولة المبكرة وتطبيقاتها ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- جاد، منى محمد علي (2007) مناهج رياض الأطفال، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع .
- الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2002). النهج القويم في مهنة التعليم، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- حسن ، بدرية نوري (2019) البيئة التربوية لطفل الروضة، وزارة التربية والتعليم والتوجيه لرياض الاطفال <http://www.moe.edu.kw>
- حمود، إيناس طارق خضير(2023) . التفاعل التبادلي البيئي وعلاقته بالحماس لدى أطفال الروضة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية بنات

- الخطابية، ماجد وآخرون (2002). التفاعل الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
 - الخوري، توما جورج، (1998) سيكولوجية الأسرة، دار الجيل للنشر والتوزيع بيروت
 - داود ، عزيز حنا ، وعبد الرحمن (1990) ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة
 - داود، عزيز عبد حنا، عبد الرحمن، أنور حسين، (1990): مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
 - ردام ، كلثوم عب عون (2015) ادارة المعرفة والتغيير لدى مديرات رياض الاطفال وعقته بالبيئة التعليمية لطفل الروضة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة بغداد ، كلية التربية بنات
 - الشايب ، عبد الحافظ (2009) ، اسس البحث التربوي ، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
 - عبيدات ، ذوقان وآخرون (19969 ، البحث العلمي ، مفهومه ، اساليبه ، ادواته ، دار
 - عدس، محمد عبد الرحيم، ومصلح، عدنان عارف (1983): رياض الأطفال، ط2 العربي ، القاهرة ، مصر .
 - العسكري، كفاح يحيى صالح، الشمري، محمد سعود خضير، العبيدي، علي محمد، (2012): نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية، الطبعة الأولى تموز للطباعة والنشر والتوزيع.
 - علام ، صلاح الدين محمود (2002) ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، دار الفكر
 - عليوات، محمد عدنان، (2007) مدخل إلى صحافة الطفل، العمراني، عبد الغني محمد أسماعيل ، (2013): أساسيات البحث التربوي، ط1، الناشر دار الكتاب الجامعي، صنعاء
 - الغريري ، سعدي جاسم وحسن محمد قاسم (2013) رياض الاطفال فلسفتها اهدافها ومنهجها برامجها نظمها نشأتها التاريخية ،دار المرتضى ، بغداد ، العراق
 - فرنسيس، ماري منصور (2015)، 12 مشكلة قابلة للشفاء، 2015، مكتبة الانجلو المصرية الفكر العربي ، عمان ، الاردن .
 - الكبيسي، فوزية عودة يوسف (2011) : دراسة واقع البيئة التعليمية للالعب وادواتها في رياض الاطفال في مدينة بغداد مقارنة بمدينة عمان ، العلوم التربوية ، ملحق (1) . المصادر العربية
 - ملحم، سامي، (2010): مبادئ التوجيه والارشاد النفسي، ط2، عمان، دار المسيرة.
 - نصر الدين، جابر (2004). واقع التفاعل الصفي داخل المدرسة الجزائرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني، العدد الاول، ص13-30.
 - وزارة التربية، (2005): نظام رياض الأطفال، ط2، المديرية العامة، مديرية رياض الاطفال، مطبعة وزارة التربية، بغداد .
- المصادر الأجنبية:
- Anastasi , Ann(1976) , psychological testing , New York, Macmillan
 - Berg man . J(1974) , Understanding Educational measurement and
 - Amanda W. Harrist, Joseph A. Achacoso, Aesha John, Gregory S. Pettit, John E. Bates, and Kenneth A. Dodge (2014), Reciprocal and

Complementary Sibling Interactions: Relations with Socialization Outcomes in the Kindergarten Classroom,25(2).

- Banduea.a.(1998b):personal and collective efficacy in human adaptation and change.In:g adair. D belanger.& ki,dion (eds).advances in psychoiogi cal .science : vol .i
company , 8 th . ed .
- Evaluation ,NJ .London
- Hameed, 'Amani Nasser & Muhammed, Shaymaa Marith ,(2022): Color Determinates in the Designs of Puppet Theatres Used in Kindergartens in the City of Baghdad,Journal of Psychology English (2022) 230, (1), 1-25.
- Jassim ,sujud jabbar& raddam ,kaithumabdaon, (2022),: psychological capitai for kindergarten teachers, social science journal, vol(12), lssue2p 6697-6692
- Noga magen (2017): The Obstacles to ICT Implementation in the Kindergarten Environment: Kindergarten Teachers Beliefs, Journal of Research in Childhood Education, 33(2),165-179

ت	اللقب العلمي	أسماء الخبراء	التخصص	مكان العمل
1	أ.د.	بشرى حسين علي	رياض أطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
2	أ.د.	مروج عادل خلف	رياض أطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
3	أ.م.د.	ندى صباح عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
4	أ.م.د.	وجدان عناد صاحب	رياض أطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
5	أ.د.	رغد زكي غياض	اصول التربية الفنية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
6	أ.م.د.	اخلاص عبد القادر طاهر	التربية الفنية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
7	أ.م.د.	سؤود محسن علي	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
8	أ.م.	اسيل اسماعيل محمد	رياض اطفال	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

- .personal.social and cultural aspect . hove. U k . psychology . press.pp50 -71

ملحق (1)

م // استبيان آراء المحكمين

أسماء الخبراء والمختصين التي استعانت الباحثة بإرائهم حول مقياس
(متطلبات البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى اطفال الروضة من وجه نظر المعلمات)
(مقياس البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات)
(بصيغته النهائية)

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

قسم رياض الأطفال

عزيزتي/ المعلمة..... الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تروم الباحثة القيام بالبحث الموسوم (البيئة التعليمية الداعمة للتفاعل الصفي من وجهة نظر المعلمات)
والأغراض تحقيق هذا البحث فأن الباحثة تعرف البيئة التعليمية وفقاً (ردام، 2015) " كل ما موجود
في الروضة من وسائل وادوات والالعاب ومستلزمات وما يشمل الجانب المادي ومدى فادته واستعماله
في الروضة ، وكل شخص يعمل في الروضة ابتداءً من المديرة والمعلمة والاطفال وانتهاءً بالمرافقة
والمنظفة والحارس وما يشمله الجانب البشري ومدى قيام هؤلاء بمهامهم وادائهم في الروضة (ردام
:13، 2015). بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى تعاونك معنا للإجابة عليها بكل موضوعيه لما
لذلك من أهمية كبيره في تطوير البحث العلمي بشكل خاص وتطوير المجتمع بشكل عام وذلك من
خلال وضع علامة (✓) على احد البدائل الثلاثة (وافق ، محايد ، لا اوفق) لكل فقرة من فقرات
المقياس علما لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن آرائكم الحقيقية اتجاهها.
علماً أن المعلومات لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي .

مع التقدير

الباحثة : زهرة حمزة جواد البديري

اولاً: البيئة المادية

- بناية الروضة :

ت	الفقرات	وافق	محايد	لا اوافق
أ-	موقع الروضة ان يكون			
1-	قريب على سكن الاطفال			
2-	قريب على مراكز الرعاية الصحية			
3-	قريبة على الخدمات الطبيعية كالماء والكهرباء..... الخ			
4-	بعيدة عن المصانع والمعامل والمناطق العسكرية والمقابر			
هـ-	بعيدة عن الشوارع المزدحمة وسكك الحديد			
6-	في مكان جميل اخضر مع وجود الحدائق			

ب-	حجم الروضة أن تكون			
7-	ذات حجم مناسب تكفي لغرف النشاطات			
8-	تحتوي بنايتها مرافق تعليمية وإدارية وخدمية			
99-	متوسطة الحجم ليسهل على الاطفال تالفهم مع بقية الاطفال			
10-	يتيح حجمها الحرية لكافة الاطفال حتى يسهل حركتهم داخلها			
11-	ذات شكل مربع وقريبة لشكل منازل الاطفال حتى يشعروا باللفة والراحة			
12-	تصميمها ذات دور واحد لحفاظ على سلامة الاطفال من مخاطر السلال			
13-	يحيطها سور للحفاظ على امن الاطفال			
14-	توفر مخرجان للطوارئ			
15-	النوافذ منخفضة الارتفاع النظر الى الخارج بارتفاع من 50 - 70 cm			
	الوان مبهجة ورسومات كرتونية محبة للاطفال			
16-	ملحقات مبنى الروضة (غرفة النشاط) أن تحتوي			
17-	مخرجان			
18-	الابواب خفيفة الوزن وان يكون المقبض ملائم لطول الاطفال			
19-	مزودة بالمواد اللازمة لممارسة الهويات الرسم والقصص والغناء			
20-	مراقبة بالكاميرات لمتابعة الاطفال اثنا تواجدهم في مختلف انواع الانشطة			
21-	تحتوي على السبورة الالكترونية ، الوبرية ،			
22-	نوافذها تطل على الحديقة			
23-	ستائر انيقة ونظيفة			
24-	تحتوي على الاركان التعليمية			
25-	وسائل تعليمية مختلفة			
26-	تتوفر فيها وسائل السلامة (غطاء لقوايس الكهرباء طفافية للحريق ..)			
	لوحات جيوب انيقة ونظيفة			
د	صحيات الاطفال			
27-	مجهزة بمراحيض مناسبة لحجم الطفل			

28-	مجهزة بحوض غسيل			
29-	خاصة لكل 10 اطفال			
30-	مجهزة بمواد التنظيف (معقم، صابون، كلينكس ...)			
	ملحقات اضافية			
31-	الكراسي حديثة ومناسبة لحجم الاطفال			
32-	المناضد المناسبة والجديدة			
33-	الدواليب المناسبة لطول الاطفال وعددهم			
34-	حاويات النفايات			
35-	اضاءة جيدة			

ثانياً : البيئة البشرية

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
36-	الاطفال 4-6			
37-	معلمات (أختصاص رياض الاطفال ذوات خبرة كافية لتعامل مع الاطفال بين شابة لا يتجاوز عمرها 45سنة)			
38-	عاملة النظافة (جيدة وذات عمر مناسبة متمكنة في عملها)			
39-	سائق الباص (ودود محب للمهنة يتمتع بالمسؤولية والحرص			
40-	الحارس (ودود ومحب للمهنة يتمتع بالمسؤولية والحرص)			

(Requirements Of An Educational Environment That Supports Classroom Interaction Among Kindergarten Children From The Teachers' Point Of View)

Zahra Hamza Jawad Al-Badiri

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

Abstract :

An important educational institution, such as a kindergarten, needs an appropriate educational environment that attracts the attention of educators and officials because it is like the fertile land in which the flowers of the future grow, and it must have competent educational cadres to work in this important educational institution, which in turn affects the child's abilities, talents, growth, psychological, physical, and mental health, and so on. .

Keywords: educational environment, classroom interaction, kindergarten children.